

تطبع وتشرع على نفقة جمعية النشأة الوطنية للاهالي والبلاد المصرية

مكتبات الاهالي

تكون متون (جريدة الاهالي) او باسم صاحبها  
امثالها (اسماعيل الله) عصر  
جريدة الاهالي (تقبل المراسلات الغير مخصصة  
الغير الجارية متى كانت معلقة بشؤون عمومية  
او امور ذات اهمية وتشرعها بكن شكره وان كان  
لا تشرع الجارية ولا تعلق رسائل المدح والاعتراف  
ولا كل ما كان منافية لمبادئها وشروطها  
على ادارة الجريدة بوجه مخرج ومسجد الشيخ وريان  
بشارع الشيخ عبدالله بومراري عابدين القاهرة  
الرسائل التفرافية تكون باسم (الاهالي)

صادق الوسته مرة ٢٦٠

جريدة اهلية (سياسة) اخبارية اصلاحية

اجرة نشر الاعلانات تتقرر بالاتفاق مع ادارة الجريدة

# الاهالي

١٣١٢

قبة الاشتراك نهاية سنة ١٨٩٤

داخل المطبعة رقم ٢٥ خارج المطبعة رقم ٤٠

قبة الاشتراك تدفع بمقدار اوقاشات شهرية  
او الثلث من المدونات السنوية والقسائم من  
المدونات الصيفية بحسب رتبة الترتيب  
التي يحدتها عدد الاشتراك

لا ترسل الجريدة الا بالبريد

لا تدفع قبة الاشتراك الا بالبريد  
الاهالي تتجوز بطابع الجريدة وبمقدار ما  
الاشتراك

مصر في يوم الخميس ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣١٢

٩ يابه سنة ١٦٦١

١٨ أكتوبر سنة ١٨٩٤

اعلانات

تستلمت الاظهار لعمومته المهمة والاعمال  
التي تونها عنها في العدد السابق  
وخصوصا لتقدمها بواسطة احد الافاضل  
الاجلاء . ولصورتها عن واحد من  
حضرات العلماء القدام . الذين هم ابو  
الشان فيل سوام في هذا المقام والذين هم  
ادري منا ومن سوانا من ابواب الجرائد  
والاقلاد . ما يتعلق بهذا الموضوع من  
النصوص والاحكام . وعليه فالرجاء من  
اولي الفضل توجيه العناية والاهتمام لتتدرج  
فيما اشتملت عليه هذه الرسالة بكل تدقيق  
وامعان . والتفضل بوافاتها بعد ذلك بما  
يمن له في شأنها من السلب . او الايجاب  
تشره للجمهور توصلا الى ساحل الحقيقة  
وبالصواب . اذ لم تكن في هذا الميدان  
من رجال النزاهة والطمأن . بل نحن من  
رواة الحديث كما يصح بلا زيادة ولا  
تقصان . وبمعدا يكون الحكم قنوني النقي  
والعرفان . ويكون لنا مع نظارة الحقيقة  
كلام آخر بحسب ما تقتضيه نتائج البحث  
والبيان

استنتاجات فكرية

يعلم الله ويشهد القراء . اننا لم نتقاعد  
من ايماننا حتى الواجب في تعنيف نظارة  
الحقيقة على ما اتته في فضل حضرة مفتي  
القاهرة العقيلة . من العمل الخالف لكل  
مبدأ ونظام . فاننا سقا اليها في العدد  
السابق من عبارات اللوم والتشديد ما لم  
يأت بشئ احد سوانا من ارباب الجرائد  
وما هو امر من الملقم . واشد من ضرب  
الاسام . ويعلم الله ويشهد اننا كنا ولم  
نزل على أمة الاستعداد لمباريتها بسهام  
الحرب يتنازعاها . لولا ما وقف في  
طريق البراع من البيانات المتدرجة في

الرسالة التي اثبتنا بها في هذا العدد وهي  
التي تونها عنها في العدد السابق .  
وخصوصا لتقدمها بواسطة احد الافاضل  
الاجلاء . ولصورتها عن واحد من  
حضرات العلماء القدام . الذين هم ابو  
الشان فيل سوام في هذا المقام والذين هم  
ادري منا ومن سوانا من ابواب الجرائد  
والاقلاد . ما يتعلق بهذا الموضوع من  
النصوص والاحكام . وعليه فالرجاء من  
اولي الفضل توجيه العناية والاهتمام لتتدرج  
فيما اشتملت عليه هذه الرسالة بكل تدقيق  
وامعان . والتفضل بوافاتها بعد ذلك بما  
يمن له في شأنها من السلب . او الايجاب  
تشره للجمهور توصلا الى ساحل الحقيقة  
وبالصواب . اذ لم تكن في هذا الميدان  
من رجال النزاهة والطمأن . بل نحن من  
رواة الحديث كما يصح بلا زيادة ولا  
تقصان . وبمعدا يكون الحكم قنوني النقي  
والعرفان . ويكون لنا مع نظارة الحقيقة  
كلام آخر بحسب ما تقتضيه نتائج البحث  
والبيان

لقد وصلتنا هذه الرسالة من حضرة  
العلامة الجليل الشيخ عبد القادر الشافعي  
من افاضل العلماء الاعلام وقد كان صوبها  
عن يد احد الافاضل الاحياء الذي كلفنا  
بشرها حرقا تحت مسؤوليته  
فمفتي القبلية ونظارة الحقيقة  
صاحب امتياز جريدة الاهالي  
لقد اشتملت الجرائد المصرية بكافة  
انوارها في هذه الايام الاخيرة بمسئلة فصل

احضرة مفتي القبلية . وقد اشتملت  
النفس لمعرفة الحقيقة فيها من بد . ظهورها  
ولكن لم نأخذ الى سبيل الحصول على  
هذه الامية . الى ان توجهت ذات يوم  
في الاسبوع القات الى نظارة الحقيقة  
مسئلة خبرية ودخلت في محل احد رؤساء  
الاقلام فصارحت به احد العلماء . وعلت  
من المناقشة القليلة بينه وبين الحاضرين  
انه هو حضرة مفتي القبلية . وله قصد  
ساحة النظارة لعرض ظلالته منها عليها .  
فكثرت ملازما جانب السكوت والاحياء  
حتى كاد ينتهي الحديث باهله . فتدخلت  
في الحال . واقت سوق الجدال كما كان . ثم  
ناقشت مع الاستاذ في الموضوع الذي  
كان يتكلم فيه وعلت من سياق الحديث  
حقيقة الواقعة تفصيلا وما تولد عنها من  
الاراجيف والاشاعات وعلت ايضا عقيدة  
الاستاذ ومذهبه وتاويلاته التي اتفق اليها  
وما كان وما يكون وكل ما يتعلق بهذه  
الاحوال والشؤون

ولهذا وحده الحقيقة قد قسمت  
كتاتي في هذه المسئلة الى قسمين . قسم  
ادري وقسم شرعي . فالاول بحث فيه عن  
الادوار التي تقلبت فيها هذه المسئلة من  
يد نشأتها لحد اليوم . والثاني بحث فيه  
عن الآيات القرآنية والاحاديث النبوية  
والقواعد الشرعية والبراهين العقلية التي  
تدحض حجة حضرة الاستاذ للموي اليه .  
واشي مراسلتي الان بالقسم الاداري  
لامهنة عند العامة والخاصة امام الاشاعات  
المتداولة والادعاءات التي لا

وتستدات الصحة بأسرها مشتقة  
بهذه المسئلة التي من ضمن ما يشاع فيها ان  
بعض اعضاء اللجنة العليا قد اعتذر لحضرة  
المفتي بانه دافع عنه وقت الكلام في شأنه  
فلم يجد الدفاع قسما . والبعض الاخر منهم  
اعتذر له بانه سمع المسئلة في القاعة

القسم الاداري

الشاع هنا على ألسنة العامة والخاصة  
والجرائد هو انه تقدم نظارة الحقيقة بحضر  
مهور عليه من بعض سفلة القوم . وان  
الحقانية بناء على هذا والحضور بناء على بعض  
تحريرات خصوصه ليست من الامية بكان  
عرضت المسئلة شفاهيا بدون اوراق على  
الجنة العلمية التي قوت ا او اضطرت لان  
تقرر انفصل حضرة مفتي من وظيفته قبل  
سؤاله او التقريري منه عما نسب اليه . وان  
حضرة مفتي توجه لنظارة الحقيقة وطلب  
الصافه لتحقيق ما نسب اليه فلم تقبل النظارة  
ولم تقبل عريضته . ثم رفع تقريرا للدولة  
رئيس النظارة لانه اوعده بالاهتمام في امره  
ودفع تقريرا آخر لجناب اللورد كرومر وآخر  
للاعتاب الخديوية وانه على عزم رفع دعوى  
ضد الحكومة لصالح الاهالي . ان لم تنس  
المسئلة بطريقة حية ويعود الى مركزه  
الاصلي كما كان



حقيقتها - وانه الآن صار مشتتاً الله وانه  
يسعى لكشف غلامته وما اليه ذلك من  
الاثبات التي لا يبعد ان لا يكون لما ادني  
الامر من اخصة مطلقاً لمسبها بشرف حضرات  
الانصار المومنين وان كان قد شئت  
اليها بعض الجرائد فصرحنا لا نوجب  
في الحقيقة

تقدم نظارة الحفانية من عدة شهور  
مشتتة لجهة عرضيات من انصار في صورة  
وسواء كان اولئك الانصار من خاصية  
القوم او من عامتهم فان الشفاعة لم تحصل  
مطلقاً تلك العرائض ولم تكتب اليها لعلها  
بموضوع لم يجعل له اهمية - وسيتشدد  
التظاهر به والتفتي في نشره - وحقن  
تلك العرائض ان حضرة النبي متفهمين  
اهالي البند جميعهم وفي كافة الاجتماعات  
المعوية والمخصوصية بذهب جديد  
مقتضاه تكفير كل مسلم يستعبد الى الله  
بالقول عليه السلام او باحد الانبياء

او الاولياء - انقادوا بان الاستعانة لا يصح  
ان تكون الا بجانب الحق مباشرة بدون  
ادلي واسطة - وان اتخذ واسطة فيجد  
وجود شريك في ملكه - وهو ما يدعو  
الى التكفر حقاً - وان النبي عليه السلام  
لم يجب له الشهادت والانيه والى بينهم  
وكما الاولياء فيرد موتهم يدعون كثير  
من المراد العام وينشر ذلك من المعتدات  
التي ستحكم عليها قريباً في الرسالة التالية  
المتعلقة بالقسم الشرعي

وان حضرة النبي فضلاً عن شدة  
تظاهرة بكل ذلك فانه لا يكف عن  
العرض بالتصنيف والتكثير لكل من سمع  
منه كفة في هذا المعنى بحيث انه ترك  
وظيفته واستخدم في نشر هذه الاراجيف  
بين البسطاء من العوام انفاً وجه الشيطان  
(هكذا في معروضاتهم يقولون)

وحيث ان الحفانية لم تحصل تلك  
المعروضات ولم تكتب اليها كما استعفا الذكر  
فقد تقدمت عرضيات اخرى بجهة  
المعي وزيادة بجانب الملية السنية

لم تحصل تلك العرائض من جانبها  
على نظارة الحفانية فظهر فيها واجار المنفى  
تجربتها والعرض للاعتاب باسم اعتباري تأنياً  
في احوال واجبات نظارة الحفانية  
نظارة الحفانية اضطرت غير متذكرة  
بحكم ارادة البعية السنية ان تبحث في هذه  
المروضات (وهذا ما بيني عنها وصمة كل

غاية خصوصية في هذه المسئلة كما شاع  
واذيعت به المرجفون

فولا حررت وتجا الى مديرية الدفيلية  
بالقري وافادتها بما ينصح لما فوددت المادة  
المديرية بما معناه ان الاشتغال الآن بخير  
النيل خارجاً عن مركز المديرية بحول دون  
انقاذ الترياسة اللازمة في ذلك - ومع هذا  
فالذي تراه المديرية هو نقل المفتي المومي  
اليه لجهة الشري شمع القبل والقيل القرب  
على ما هو متطابق به من الاحوال والاقوال  
والاجال

وتانياً حررت للقاضي الشرعي بالقري  
ولا فادته فوددت المادة للحكمة الشريفة  
بالحقة صحة كما يكون بالمعصيات وان  
القاضي الشرعي الذي لم يكن له ملحق في  
وظيفة ادلي من وظيفة ا زجره جازماً  
عن التعرض لما اخرجت معتقدات العامة في  
الدين ولولا انهم لم يجد ذلك فعاولا  
فائدة

وتانياً علمت نظارة الحفانية من تلك  
العرائض ان منزل المفتي المومي اليه كان  
دائماً اوى لجهة انصار سائر المسكنين  
يقعون على البند - الواحد - بعد الآخر  
وم من فرقة الوفاية المشهورة بقيادة شافي  
اعل السنة والبطانة - فحورت النظارة عن  
ذلك فاضع ما صحته وعلاوة عليه - ان  
سائر المسكنين الذي سبق لجهة من  
المصورة في العام الماضي للمباح ثم منها  
الى خارج القطر المرمية - بامر نظارة  
الداخلية الجلية بدون تحقيق عليه ايضاً  
بالسنة لما يتحقق فيه من ربح العقيدة  
والتظاهر بذلك بين العامة البسطا - كان  
حضرة المفتي المومي اليه من ايم انصاره  
وكان بأويه بمنزله - وقد تأيد ذلك اخيراً  
بعد تراهين اقرباً بالترجمة جريدة الاهرام  
الغراء تحت عنوان المصورة بتاريخ ١٥  
اكتوبر سنة ١٩٠٣ - وهو ما رجو  
حضرات العوام البحث عنه ومطالعة ما اشتمل  
عليه ليتبين لم الممثل من الحق

ولما علمت نظارة الحفانية من تلك  
العرائض ان احد علماء الازهر الاجلاء  
كان حضر لتسوية واجتمع بحضرة المفتي  
واقعه الرجوع عن هذه الاقوال والاعمال  
فاتفق وتاب عن يده وجرر كتابة عليه  
بذلك - فحورت النظارة عن هذه المارة  
فاتضح لما اريد من بعض افاضل السادة  
الاهريين اخصاء حضرة المفتي المومي اليه

عند مباحث بينهم ووصل الى عليهم ما هو  
مشغل به حضرة صدقهم بما يشره في  
دنياء واخراهم - قد عن ذلك عليهم وساءم  
كل الامانة فشاؤوا فيها بينهم واتحدت  
كثمت على تكليف احدهم وهو حضرة  
لاستاذ العلامة الشيخ سعيد الموي من  
اكابر العلماء الازهرين - بالتوجه لحضرة  
المفتي بتسويده وحقاقه بالمدول من خطبه  
والترام حدود وظيفته وترك الخلق لهالي  
فتوجه الاستاذ المومي اليه وقام بما مورجه  
ثم فريه حيث عاد لاجوائه بكتابة من  
حضرة المفتي تنبه رجوعه من طريقه  
والترام لطريق اهل السنة والجماعة - وهذه  
الكتابة لم تزل يابدهم لحسد اليوم لشهد  
بذلك

حاشا بعد الحصول على كل هذه  
الاستدلالات والتجريات قد رفضت نظارة  
الحفانية كافة الاوراق الشاملة لهذه الاليات  
الى البعية العلية - ولا صحة لما اشاعه البعض  
سواء كان من رجال البعية او من ذوي  
المقاصد السافلة - من ان هذه المسئلة  
عرضتها للظاهرة مشافة على البعية دون  
تقديم اوراقها اليها

### اعمال البعية العلية

اولاً بحث لجنة المشاور اليه الاوراق  
التي قدمت لما مع ما شئت عليه من  
اليات - وتالياً استعملت البعية عن اسم  
القاضي الشرعي بمديرية الدفيلية وبحثت  
من درجة فضله وعاليته - وقدمته واستقامته  
وتالياً بحثت البعية فيما يرتبط على اعمال  
الفكرة في هذه المادة من التلغيب البنية  
والمواقف الوخيمة بين البسطاء من العامة  
خصوصاً مع صدور هذا العمل عن رجل هو  
من اهل الامانة ولا سيما اذا كان من  
رجال الحكومة الذين تساعدهم وظائفهم على  
تشرميدهم وتأثيرها على الازهار بكل  
سهولة وامكان - ورانياً بحثت البعية  
وتفقت لها لوصفت ببا التفقيب الذي  
يطليه حضرة المفتي وتادي الجرائد بلزومه  
الآن - لتثبت كل التهم المصورة لحضرة  
المفتي من غير شك ولا اوتياب واكبر دليل  
على صحة ذلك اعتراف حضرة على نفسه  
بانه ميقوس من مدير المديرية - بمحسود من  
قاضي ونائب المحكمة الشرعية - مقصود  
منه - بعض وجوه وعلاء البندر  
لاستظهاره عليه في مبادي المناقشات  
الدينية - وكفي بصف هؤلاء الاكابر

شهود عليه فضلاً عما يحتمل ان يدبره من  
انواع الشهود والفتكك اليه وسلكه تفسر  
الحكومة اضعاف ما يجرى به من الحسرات  
حيث تلتقي دفا من رادتها واختيارها  
سبب نتائج ذلك التحقيق اوهو الاثبات  
طبعاً الى موقف حرج لغاية اذا انها لا  
تستطيع ان تقيم حدود الحسرات لتفقد حضرة  
بقوة القتل ان كثر مسلماً بغير موجب  
تكفره او من سلب اليه عليه السلام حتى  
الشفاعة التي اخصت بها عن البند حتى  
علاء هذا من جهة ثم من جهة اخرى  
لا يسعها بعد اوتى كل ذلك او بعضه ان  
تكتفي في حق حضرة بمره وبع من الحسرات  
من الناس لان هذا القول يهتدي حالة  
البند ككتبت على البنية البند الواجب  
شريعاً وحيث تكون الحكومة قد وقعت  
بمن شريه كل منها الشدة من البنية -  
احدها ان تستمر للاقتضا عن حد حضرة  
المفتي حاشا شرياً وفي ذلك ملا يوسف  
من انصار بجهت البند المطهرة اخصاً  
وتالياً تنفذ العقوبة الشريفة اروي حاشا  
المرشد مع عدم مراعاة ظروف الزمان  
وان كان وكلا الامر من فوق هذه الاسطحة  
والامكان - كما لا يخفى ذلك على ان يومين  
فحاشا ان تكون هذه العقوبات  
والامارات - وودرة البنية ما عرى لحضرة  
المفتي المومي اليه - وقضه عليه وعلى مثله  
من موافق الحكومة بعدم تعرض لالايته  
بما هو خارج عن حدود وظائفهم - قد فوددت  
البعية العلية باعادة الازهار فصل حضرة  
الشيخ محمد زافي مفتي الدفيلية من مسلة  
النفوذ الشريف - ادلي بدم ان يكون  
مسنداً لعل ما فعل في زائد لا يستغل به  
ماله الحكومة اليه - ولا تشك بانصار  
التظاهر الذي حرته الشريعة العراء علياً  
وهو قرار في غاية الحكمة والامانة  
كما ان هذا كل من واجه تلك الاسباب  
يسدلين وامان ونفس كما يرتب على  
مثل هذه المناقشات من الاضرار بمعتقدات  
العوام - وم السواد الاعظم بين الامم

اما ما شاع من ان المادة الحفانية اية  
مع شكوا وامتنعت من قبول اليها  
فصحيح - وقد كنت جالساً بنسبي ما كان  
من الجلال في هذا الموضوع بين حضرة  
المفتي وبعض رجال الحفانية - فاحسنت  
منه ان السبب في ذلك هو ان الحفانية  
كانت على استعداد تام لقبول وسيع القوا



الحقبة تندي حقيقة جعلها اساسا لتعديل الفصل بالانقال او اسواه ولكن لم يجد حقيقة الثاني في الماء الجذال شيئا من كل جانب اليه بل اعطى في الاعتراف وادى قوله الى معات ومقاصد اخرى خلفت معانيها الظاهرة وهو مائل على تسكيد في كل حال باجتهاده في جهة وجوده بشرى بانه من العامة واحتمله بتوقع عقائده وتصحيح الجاهل بترويضه في سبيلها على قاعدته منه وذلك ولعدم جموده صدور ذلك عنه

قد رأت الحقبة . ولم يارات . ان الكلام مع حضرة . او قبول معروضه منه . امر لا يترتب عليه ادنى فائدة مطلقا فكلما . مصري حديثه وفي معروضه على الظهرة والاعتراف بما يريد صحة اقوال المتكلمين منه . وات قبوله وقبول معروضه ايضا . ولم العمل

ومن هذا يتضح لحضرة المتني ولا تصاره للتشبيك له . ان قلبه التقني هو امر لا عمل من الانساب . لانه ان لم يثبت عليه ما يدعيه لشك في سلامة عقيدته ثبت عليه من اخراته ومن معروضاته الموصودة لان باو كاة البريطانية وغيرها من دوائر الحكومة . اشتغاله بغير وظيفته وسواء كان ذلك الاشتغال هو امر واجب شرعا او غير واجب . فانه كاف لعله امام نظارة الحقبة . التي لا تريد منه سوى اشتغاله بتولون وظيفته ليس الا مطلقا له موطن عندها . اما الآن وقد صار خارجا عن دائرة موطنها فهو حر في ان يشغل بما شاء ان يشغل به سواء كان بشر مذهب جديد او دين وشرعية جديدين . فان الشأن يكون حين ذلك نظارة الهاخية كما كان لما في شان السكاكين الذي امرت بغيه من دباط خارج القطر المصري مع موافقة حضرة مفتي القدي الموي اليه في مذهبه وعقيدته وعاليته . وكفي بذلك شاهدا لحضرات العلماء الاعلا . وطلبة العلم الكرام . على ما هو عليه حضرة مفتي القدي الموي اليه من سلامة العقيدة او غير ذلك واني اصبح لحضرات ارباب الجرائد والاقلام ان لا يندفعوا للاستعانة في هذا الموضوع على نظارة الحقبة بالموه والضعف حتى تتكشف لم الحقيقة التي في ضلالتهم . واني لا اجتمعون سواها . ولا يتدفعوا ايضا مع الاهواء والاغراض لكي تحصل بهم سبيلهم اليه برالصواب . لان ثورة الاقلام وبهمة

الجرائد في هذه الايام على نظارة الحقبة بخصوص هذه المسئلة الزهيدة . فضلا عن انها تنمى لسوء العقلي . فانها لا بد ان تدور يوما ما بوجه الانتظار لبحث عن ابدي المبادئ التي اقامت هذه الحرب العلوان . بدون ادنى موجب ولا برهان

وقبل ان تأتى على ختام هذا القسم الاداري . وقبل ان نشرع في الكلام على القسم الشرعي . نوجه الاسئلة الآتية على كل من يريد الجواب عليها

اولا هل ان حضرة المتني يكره ان يتكلم في اهل المنصورة كلاما يراه تصحيح فذهبهم ام لا . الجواب لكل كائنا وتكذبا لا . ثانيا هل ان حضرة المتني معروف بجملة عقيدة شان السكاكين ومقر فضله وعاليته واداه في بيته لقاية اليوم الذي صار فيه به من المنصورة ام لا . الجواب نعم

ثالثا هل صار في شان السكاكين من دباط ( لا من المنصورة ) خارج القطر مصر نظارة الداخلية الجبلية بالنظر لما كان يشبهه بين العامة من العقائد الخاطئة . ام لا . الجواب نعم حصل ذلك

رابعا هل كان من العدل والانصاف في لا عزل من كان على عقيدته وعبادته لمذهبه مثل حضرة الاستاذ مفتي القدي لسبب الذي استحق به الشان الذي ام لا الجواب نعم

خامسا هل المبادئ التي عرّضت حضرة الاستاذ مفتي ثلثها بين اهل المنصورة والمذهب الذي يريد ان يقرره بينهم . في مبادئ السكاكين ام لا . الجواب نعم

سادسا هل ابتلع الارض علوم الشريعة الثمرا . ومعت الحوادث خوفا من مصر او لا قدر الله حتي تنظر وفود رجل شان السكاكين من الاقطار الاخرى . فاقض عنه وتقوم بدعونه . ام لندا نحن المصريون بالحق من الرئي وبهنا نحن الانتظار للتغير الجواب يكون من السادة العلماء وخدمة العلم الشريف بالازهر الشريف

سابعا هل عقائد اهل المنصورة مخالفة لعقائد اهل مصر . فان كانت العقائد واحدة فهل لا يوجد في مصر من اهل العلم والفصل واحد في درجة عليية حضرة الاستاذ مفتي القدي واستاده شان السكاكين . حتى كانت تدفعه غيرته الدينية وجهته لاسلامية الى معارضة اهل مصر في اقوالهم

والعمود لهم على افواه الطرق وفي صدور القائل . والحكم بكقيرم . وثانيهم . واصبح معتقدا منهم . وتقوم بجانهم . او ماشيه ذلك . الجواب يكون من السادة العلماء وخدمة العلم الشريف بالازهر الشريف

ثامسا هل شاددت عين حضرة مفتي القدي وعينا استاده شان السكاكين في بندر المنصورة ما ينافي التسرع الشريف مطلقا . سوى قصرات العامة واستغاثاتهم على غير القواعد الشرعية السليمة . فدفعتها السيرة على الشرح الختالي في سبيل تدبسه وتصحيح توسلات اهل ويا شبه ذلك . الجواب يكون من حضرة مفتي القدي حتى يعود حضرة استاذ من مقامه عند توطيد قواعد مذهبه في مصر

ثامسا هل نظر حضرة مفتي القدي بعينه او سمع باذنيه بوجود محلات لروثس العلني . وساكن فليسق وتجور . وحوادث لبيع المسكرات والتجور . وكل هذه مشقوة من لا يتصرفون في عمارات صحيحة ولا قاسدة . ولا يتوسلون برسوله واثباته واوليائه ولو بتوسلات غير منطقة على قواعد الشريعة الفراء . وهل الاولي بذل النص لثل هولاء . اوتركم في جهلهم بجهنم . والميموم على قوم هذا الله لبيادته ووقفهم لفضل الخيرات بآدته . فمحول بينهم وبين احسانهم الديني . وتقول لهم لا تستشفوا بالرسول عليه السلام . ولا ياخوانه الانبياء المقام . ولا توسلوا بال بيت والاواباء الكرام وان المصطفى قد صار بدمونه كقل فرد من الانام . وكذا الولي امسي بعد موته والمصاة افضل منه لا احتال الحصول على اي فائدة منها كالركز مثلا عليها او المداومة بها وما اقبه ذلك . على ان العوام عند توسلهم تكون توسلاتهم مقترنة بقة الطلب والالتاس من الحق سبحانه وتعالى سواء كان الواسطة بنا او بولا

وعاشرا هل يتوسع حضرة مفتي القدي المشار اليه الذي يقول بان الطلب لا يجوز الا ان يكون مباشرة من الله سبحانه وتعالى وبدون ادنى واسطة مطلقا يسمى بعد ذلك على قدميه ويوجه الى نظارة الحقبة ذليلا صاعرا حقيقيا من نظرها ان يفرض كركه . ويحل عقده . ويرده الى وظيفته ونافذ الحثائية ومن هو اسمي منه مرة من الملوك والساطين . لا ينفوا درجة تسامت همتهم فيها اقدام الانبياء والاولياء المقربين في كل ملة ودين . كما قلت ذلك لثقتي في وجهه

وحادي عشر اتحدون على من ختمتم بالفاضل الازهرين . ختمت ضد عمل اقرب شيعكم الاكبر . وقاسي مصر الاعظم . ونجبة من قاضكم الكرام وهل تدرون لمن ختمتم . ختمتم افاضل عاب عنكم عدة سنين . جاءكم الان بيا عظيم . مقتضاه عدم الصراحة آل ابيت التي تسعون اليها صباحا ومساء وتحمير الاحتفال والاجتماع في الموالد سواء كان بالمرادقات او على الموالد . وانتم لا تدرون ما دخل على عقله واعتقاده مدة غيابه عنكم ختمتم مع قوم بعضهم ندم على ما صنع والبعض الآخر من السقطة الرعاع الذين يجيبنا الحياة عن ذكر مساوئهم واصل نشاطهم . ختمتم وادخلتم انفسكم في دائرة الفتنة القاتلة الان . التي دفعكم اليها انصار حضرة المفتي واقرباءه في العبدية والمذهب من ستور عليهم الدوائر كما يستولون بناء عن قريب

ثاني عشر اوصيكم بالفاضل الازهر وباعمل اليقين . ان تلقوا فتنة الانبياء الذين ظلموكم خاصة واتقوا الله في انفسكم وفي ذمكم ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ولا تنفوا خطرات الشيطان انه لكم عدو مبين والسلام على من اتبع الهدى وخشي عواقب الردى والي الصبح وهو شيد ( البقية تأتي )

وصدا ان وصدا من علم المنصورة وعيان تجرأه قد حضر نظارة الحقبة لاهداء شكراته لفاخرها على ما حوته الفارة من فضل حضرة مفتي محكمته الشريعة وسد باب الفتنة القاتلة بالهدر بسبب وجوده بها

فني بجمع العزميين ومفي تقوم ثم فقة اليهم تا لاسات رة القضاة بل لداك العطف له

بمحافظة الاسكندرية

لقد بات في حكم المقرر فيمن محافظ بور سعيد محافظا للاسكندرية وسادة احمد ثبات باشا محافظا لبورسعيد ومفيقت هذه التبينات بصفة قطعية سواء كان على مقتضى ذلك او على غيره بادرا باياد افكارنا فيها بحسب ما لدعونا اليه خدمة المصلحة الصومية ولا صحة لما يقال غير ذلك ولا سيما ان مديري الحرية والثوقية الذين شاع انهما مرشحان لهذه الوظيفة قد سبق ترشيحهما لما هو اسمي منها واعظم ولكن حال دون ذلك من الحوائل المالاخفي على احد والله بالسر عليم

الاستاذ نظارة الداخلية

لقد وجه اليها كثير من الافاضل سهام اليوم والتدبير على ما جنتا به في اعدادنا الى الفة متصفا بهذه الوزارة من التسع ثارة والتسريع لارة اخرى عاوده تقاولا منا على مقام الحكومة او احداه عليا . ويعل الله وشبهه الصبار لنا لم نخط سركا واحدا من تلك العبارات الا بدم البيرة على ما نراه في مصالح الحكومة الرئيسية من الخول والاختلا



المدين كما تخشى من حالها ليس بلقبات  
أولية ولا بالبلدات المصرية بل بالحقول  
البرادية التي تغطي الثلج تلك الاجسام بدماء  
جذام بحري - ومن هذه غيرة الاجزاء  
الضخمة لوما لتقوى برساتها تلك الاجسام في  
الوقوف في مواقف الاموال والبريد بصلتها  
تلك الاجزاء حسبها لتطهير طرود الاموال  
ومن ذلك لا يكون شاذ في حق ولا موع  
للدولة لا لاقتراض مالها ان اعضاء جسم حكومتها  
لا يمكن له وسبعا ان تقوم او تقوى على الهوس  
والفعل وحده وقد كان الان ما عرفت  
يكون ذلك والاهم واجمع

حيث قد نقر هاتيا الامهاتيا العيين  
مستشار نظارة الداخلية مع بعض تعديلات  
اخرى لا يوزان لتعريف تلكها الآن  
فلما معها كانت توقعاتها لا تخرج عن كون  
الداخلية قد أصبحت غروها وسائر الاحوال  
في كلياتها وجزئياتها في قبضة ذلك المستشار  
وتحت امره وواعيه

فلو كنا هنا قبل الآن بدلا من ذلك  
الكلام الذي استوجبا عليه اللام ان  
نظارة الداخلية في اعتلال ولا بد لها  
من مثل هذا التفتيح الذي قد تمت به في  
الوقت الحاضر لتوجهت علينا اقواء الاقلام  
ورمتا بقذوبت اللام واتهمنا باننا بما  
الوطن لوحدنا في ساحة الدفاع والصدام

اما الآن وقد قضي الامر وكان  
ما كان فيمن من يلومنا اذا قلنا ان نظارة  
الداخلية وعلى الخصوص في العموم سببه  
احتياج الى دستة مستشارين لا واحد  
فقط

ومن رجع بصره ثم وجهه الى سرف  
انتظاره وشاهد من فيها وراجع نصرتها  
في مسألة اوفى وغيرها من المسائل التي  
تقاضي الكلام عليها الآن - حكم بالصفاء  
ما حكمتها حكما لا يضر الآن ولا يضر  
جدا بذكره فيمن لمن اعترضوا علينا بسبب  
التشديد على الوزارة باننا لم قصد بذلك  
التشديد الا تشديد المدارك الخادمة والادقان  
الخاتمة واستنبط المأم الخادمة ففهم من  
اوصول الى الوقت الذي وصلنا - وفي  
كل حال فقد انحصرت وظيقتي المستشار  
بالداخلية والمالية بين السير بالمر  
والمستعديست دون غيرها ويستقر ذلك  
في هذا اليوم الخامس والصدريه الاوامر  
الكرمية في الاسواق القام بدينه الله ثم بعد  
ذلك لدخل في عصر اصلاح جديد في الداخلية  
وفروعها وقد كان الحاصل يتناوب بين التبع  
عوائده رجال مصر السالمين كايقال

تتابع ترجمة مصر واوروبا  
تابع ما قبله

لا يمكن حصر الفرنسيين لثقيين في  
القطر المصري بوجه التحقيق لان الرقم  
١٤٠١ الذي اعتبره في الجدول السابق  
بماية أنه دال على عديم قد يكون غير  
مطابق للواقع لان المصير اميسي لم يتمكن  
من الوقوف على احصائيتهم في سنة ١٨٧٩  
فقص عديم الذي دالت عليه احصائية  
سنة ١٨٧٢ بنسبة القس الذي طرا على  
عدد باقي التزلاء بعد تلك السنة وهو لم  
يكن على هذه الوسيلة الاعد ان حطت  
مساهمة التي يتلها لحصول على كعداد  
الفرنساويين لدى قضايتهم والمراجع أن  
الحامي الذي بحث هذه القضية على رفض  
عليه هو أن عدد الفرنسيين قد هبط  
هبوطا ظاهرا ونقص نقصا محسوسا بعد  
سنة ١٨٧٠ وان افتناء هذا النقص ربما  
يخط من مقام الدولة الفرنسية في مصر  
ويخفض من شأنها في اعبن المصريين  
لأسبابها وأن منظرها في كثرة عدد التزلاء  
في الدولة المصرية

أما نقصان التزلاء الفرنسيين بعد  
سنة ١٨٧٢ فينبى على اسباب منها مهاجرة  
العسكري منهم الى مسقط رأسهم عقب  
النهائ انشاء قتال السويس وقبض الفرنسيين  
في حرب السودان التي استمرت ثمانية اشهر  
وبين ألمانيا ومن هذه الاسباب يتضح عند  
قضية فرنسا في انزاعها عن السيو اميسي  
وعدم اقتضاها له عدد التزلاء الفرنسيين  
في مصر سنة ١٨٧٩ ثم لابد من ملاحظة  
أنه اذا اريد معرفة الفرنسيين الحقيقيين  
انا فربما لزم أن تطرح من هذه التزلاء  
التي مجموع اعداد السويسريين المستقلين  
بالجالية الفرنسية والجزائريين السليين  
الاعين فرنسا ولا يخفى ان عدد هاتين  
الطبقتين خصوصا الاخيرة منها كبير جدا  
في القطر المصري

هذا هو ما يختص بالتزلاء الفرنسيين  
اما التزلاء الايطاليون فقد كان عديم  
سنة ١٨٧٩ اكثير منه في سنة ١٨٧٢  
تعداد ٢٠٠ نسمة لانه كان في عاتق السنة  
١٣٩٠٠ بلغ في تلك السنة ١٤٥٢٤ ولا  
يضع ان تكون هذه الزيادة موضوع  
الاشباه والرب لان التزلاء الايطاليين في

القطر المصري قد وردوا على هذا القطر  
منذ زمن مديد لسكي فيه وهذا لم يوفق  
عليهم ما كان من اختلال الاحوال المالية  
بالقطر المصري بين سنتي ١٨٧٢ و ١٨٧٩  
كما اثر على قيرم من بقية التزلاء فضلا  
عن أنه لم يحدث بداخل البلاد الايطالية  
مثل ما حصل في فرنسا وكان داعية لعودة  
بها المقيمين بمصر اليها والمراجع أن احصائية  
سنة ١٨٧٩ بالنسبة للايطاليين اصغر من  
احصائية سنة ١٨٧٢ لان الايطاليين كانوا  
في كل بقعة من بقاع القطر يظهرون أكثر  
عددا من بقية التزلاء ويسبون زيادة  
الفرنساويين عليهم بتعداد ٣٠٠٠ نفس في  
احصائية سنة ١٨٧٢ الي ان اغلبهم من  
الفرقاء الذين لا تتوفر بأيديهم الرسوم اللازمة  
لتسجيل اسمائهم بالقصليات الا الى

ولا بد ايضا من ملاحظة ان ليس  
لايطاليا اجانب بلونون هم ويحتمون  
بعدم مثل السويسريين والجزائريين  
بالنسبة لفرنسا والمالطين بالنسبة لانكترا  
وهو ما يستفح منه بالسهولة أن عدد التزلاء  
الفرنسيين اقل بكثير من عدد التزلاء  
الايطاليين

لا نسبة تربط نزلاء الدول الخس  
المهمة في القطر المصري بعضهم من حيث  
كثرة العدد او الاهمية السياسية او من  
حيث القوة الادبي والعلمي وغاية ما يقال  
هو أن التزلاء الايطاليين اقدم نزلاء  
الدول في البلاد المصرية واكثرهم عددا  
واكثرهم اهمية في اعتقادنا لانا نحسب  
الاهمية في هذه الحالة بكثرة العدد اما  
الفرنسيون فقلتهم فقط هي اللغة التي  
تأوي في قلوب المصريين وتشتقوا فيها  
تتشق الانسان سيح الازياء الجديدة  
واستهلتها حكومتهم في علاقاتها وروابطها  
مع الاجاب بها حكايات جنسياتهم  
وتبعانهم وما يبيل لنا ذكره هنا هو أن  
القوات الرسمية في الحاكم المختلطة هي  
العربية والفرنساوية والايطالية وقد رأينا  
في كثير من الاحوال ان الحسارة لانتال  
الاقتضاي المترافع فيها باللغة الايطالية على  
ان هذه اللغة التي يقصدها الشرفيون  
يقولهم اللغة الافرنكية لا تزال الى اليوم  
مشتركة بين القوم يستعملونها في معاملاتهم  
مع الافرنج على المرم معي اللغة الاوربية

المصريين سواء سكانوا من المسيحيين  
الشرقيين او من المصريين الحقيقيين  
ومن هنا يؤخذ ان التزلاء الفرنسيين  
يشغلون المرتبة الثانية بالنسبة لعددهم وما  
للقوم من درجة الانتشار بين المصريين  
وبين الفرنسيين سيح درجة الاهمية  
الاثابيون والنمساويون معا وبلي هؤلاء  
الانكليز وبما ذكر الانكليز نقول ان  
اللغة الانكليزية قليلة الانتشار في القطر  
المصري كما ان التمدن الانكليزي لا تأثير  
له ألية فيه ولكن لا خلاف في ان العصر  
الانكليزي تابع في جميع مساهمة

ونقول ان النفوذ الفرنسي قد بلغ  
أوجه في مصر سنة ١٨٦٩ اي في عهد  
انشاء قتال السويس ثم انقضى انقضا  
محسوسا عقب الحرب بين فرنسا وألمانيا  
التي انتهت بالنفوذ والصرعة لهذه أما  
السويسريون المستقلون بالخاصين الألمانية  
والفرنساوية فانهم احتكر عددا من  
الامريكيين الموجودين في القطر المصري  
لا يمكن اعتبار روسيا دولة اوربية  
وغرية معا وغاية ما يقال بشأنها انها دولة  
لا غربية ولا شرقية بل فريدة في نوعها  
ومع ذلك فانها معتبرة في مصر كأنها دولة  
حرية من حيث علاقاتها مع البلاد  
العربية والدولة عليه أما نزلاءها في تلك  
البلاد فليسوا من الاهمية يمكن يذكر  
اد أن الروسيين والمستقلين بالحاجة الروسية  
لا يتجاوز عددهم ٣٥٨ نسمة

ان الاجانب المسيحيين سواء كانوا  
شرقيين او غربيين وكذلك الاسرائيليين  
متمتعون في القطر المصري بالحريه الدينية  
المطلقة واستقلال عملهم المتواث  
والمواليد والوفيات والاقواف وغير ذلك  
من المسائل الدينية الرئيسية والطوائف  
الدينية المستقلة السائرة بقمى نظارتها  
المحسوبة في

- اولا اليهود
- ثانيا الاقباط الارثوذكس
- ثالثا اليونان الارثوذكس
- رابعا الارمنيون الارثوذكس

(القية تاق)  
طبع بمطبعة العاصمة الكائنة بجوش الشراوى  
مطابعه امبار الجريدة  
مطابعه امبار

العدد  
تكون  
جريدة  
جزيرة  
اورامور  
لا تشتمل  
ولا  
على ادارة  
الشارع  
الزوايا  
مصر  
ان  
لاثنين  
محررات  
الاجابات  
والشروعات  
في قس  
والبحرية  
الجليل  
الجريدة  
تدبر اليه  
لادارة  
مدنى  
لشطر  
في ذيل  
الكيم  
واعون  
قائمة  
الله  
مستثنى  
تقنين  
وبعد  
والقبول  
الاصلاح  
كان  
وقام  
تقبله  
سواكم